

معاجمنا في الميزات

ملاحظات الجامع والمجالس العليا للعلوم والجامعات

1 - معجم الكيمياء

الخلاف بين التعابير العربية عن المدلول العلمي الواحد كثيرا ما يكون شكليا لا ينفذ الى سويدها الفكرة او المادة والنقل راجع الى روح العمل الدائب الموصول التي تذكى مجامعنا الموقرة ومهمة المكتب الدائم في حقل التنسيق هي أن يتلقى ويتتبع بحوث العلماء والجامع اللغوية ونشاط الكتاب لتصنيفها والمقارنة بينها من أجل استخراج ما يتصل بأهداف التوحيد ، وقد تبلورت في منجزاته المختلفة هذه الروح التنسيقية فبرزت معاجمه في شتى شعب العلوم مطبوعة بطابع جديد يعمل على ابراز ما سبق أن وُجد بين أجزاء العالم العربي ثم اثبات مجهود كل مجمع وكل جامعة وكل هيئة يتصل اختصاصها بهذا المجال أو ذاك ثم يسعى المكتب في مرحلة ثالثة الى الاستفادة من جهود مجموع الافراد العلميين الذين يزخر بهم العالم العربي لاستكمال الاداة اللغوية العلمية ولو كمشروع أول يقدم الى المجمع والجامعات من أجل القيام بعملية السبر والتقسيم لاختيار الاصطلح ، وقد تركت معاجمنا الاثر الطيب في جميع البلاد العربية عموما ، والمحافل العلمية العالمية على الخصوص ، وهذه المعاجم هي :

- معجم الكيمياء
- معجم الفيزياء
- معجم الرياضيات
- معجم الاشغال العمومية
- معجم السياحة
- معجم الطحانة والخبازة
- المستدرك في التعريب
- المعجم المصور
- مصور الادوات
- معجم الاصول العربية للعامة في بعض الاقطار العربية مع مقارنتها تمهيدا لوحدها .
- وفى طليعة من حظيت معاجمنا بملاحظات ، المجمع

انبحثت حلقات مؤتمر التعريب الذي انعقد بالرباط سنة 1961 عن مزيد من الشعور بضرورة توحيد المصطلح العلمي ، ووضع حد للخلافات الموجودة بين المجمع والهيئات ورجال العلم في وضع وتعريب المصطلحات العلمية التي اضحت قاعدة جوهرية للتواصل الثقافي والعلمي والتقني التي لا يستغنى عنها في تركيز الوحدة الفكرية في العالم العربي .

فاللغة العربية ثرية في مادتها ومفاهيمها تتسع لكل المعاني الحضارية ، ولا يمكن أن ينسب اليها الضعف غير أنها تعاني من المجاذبات الشكلية في خصوص وحدة المصطلح ما يعوق سيرها وتقدمها على وتيرة باقي اللغات الحية التي قفزت الى الامام بفضل ما يذكي رجالها من روح المسيرة الدائبة المستحثة لمقتضيات التطور العلمي العالمي الحديث .

فهناك جهود مشكورة تبذلها المجمع والهيئات والاتحادات والمعاهد والاختصاصيون والافراد العلميون مكنت اللغة العربية من الاستمرار في أداء رسالتها الخالدة بعض الشيء ، غير أن الاحتكاكات والمجاذبات بين اللغويين المعاصرين في انتقاء اللفظ الاصطلحي حالت دون تبلور تلك الانتفاضة الجماعية المرموقة حول المصطلح الواحد للمدرك او المضمون الواحد .

وهذا التنسيق الشكلي البسيط والتقريب المتواضع بين وجهات النظر هو الذي يهدف اليه المكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي فهذا المكتب لا يزعم لنفسه العمل على تجديد الاوضاع او على احتكار الاختيار فالوضع عملية تقنية تنبثق عن المجمع وما يماثلها من جامعات ومجالس عليا وهيئات والانتقاء التنسيق عملية ثانية تتمخض بفضل تبادل وجهات النظر بين رجالات اللغة العرب - عن اعطاء الاسبقية لكلمة او كلمتين كمقابل للفظ أجنبي محدود المدى موحد المفهوم وأبرز ظاهرة أثلجت بها صدورنا هي أن

والجامعات والمرافق المختصة في بعض الوزارات العربية .
وهذا هو ما نحاول الآن ابرازه على وجه الاجمال
مع متابعة نشره على صفحات هذه المجلة تعميما للفائدة
واستنهاضا لهمم كل العاملين وتمهيدا للوحدة الكبرى
الشاملة في هذا الحقل .

الكيمياء

يشتمل معجم الكيمياء على 2270 مصطلحا في
التفاعلات والظواهر والادوات الكيميائية باللغات العربية
والفرنسية والانجليزية وقد قام خبراء (الشعبة المغربية
للتعريب) المثلة في المركز الوطني المغربي للتعريب
بتعاون مع المكتب الدائم للتعريب بجمع وترتيب
وتجريد الكثير من المصطلحات الكيميائية التي اثبتت
في هذا المعجم ، فبحثوا عن المقابل الفرنسي لحوالي
270 مصطلحا انجليزيا متفقا عليه بين جميع البلاد
العربية ومستعملا في التعليم الثانوي بالإضافة الى الفين
من المصطلحات الاخرى التي اقرت بعضها المجامع
والجامعات .

وقد وزع المكتب الدائم للتعريب هذا المعجم على
مختلف الهيئات والمجامع العلمية فتوصل بملاحظات
واقترحات عديدة حول التعديلات الواجب ادخالها على
ما ورد في المعجم من مصطلحات غير موحدة وقد لاحظت
لجنة مختصة شكلها المكتب الدائم خصبنا للنظر في
تلك الاقتراحات ، ان على المكتب للتوفيق بين وجهات
النظر المختلفة تركيز المدلول العلمي الحديث نفسه
وتحديد مداه بناء على الاتفاق العالمي الذي تحقق اخيرا
في نطاق اليونسكو .

ومن الاقتراحات التي ترصل بها المكتب لحد الآن :
أ - 105 مصطلحا تعديليا من وزارة التربية والتعليم
بالجمهورية العربية السورية .

ب - معجم صغير أعده للتعديل المجلس الاعلى
للعلوم بالجمهورية العربية السورية ، ويشتمل على ما
يقرب من 760 مصطلحا بالعربية والفرنسية تنقسم على
الشكل التالي :

1 - المصطلح بالعربية كما ورد في معجم المكتب
الدائم .

2 - المصطلح المقترح المضاف او المنضل .

3 - مصطلحات لم يرد ذكرها في المعجم الاصل
للمكتب الدائم .

ج - ملاحظات وزارة التربية والتعليم في المملكة
الاردنية الهاشمية ، ويقترح ادخال تعديل جوهري على
18 مصطلحا بالعربية والانجليزية .

د - ملاحظات مجمع اللغة العربية بالقاهرة (لجنة
الكيمياء) وهي تقترح ادخال تعديلات على المصطلح
العربي بما يقرب من 150 مصطلحا مثبتا في المعجم
الاصلي الذي أعده المكتب الدائم .

وهناك مقترحات فردية وصلتنا من شخصيات
علمية عربية اثبتناها في اللائحة العامة .

هـ - مقترحات لجنة الكيمياء التي تشكلت من
اساتذة العلوم الدقيقة العرب المستقرين بالرباط تحت
اشراف المكتب الدائم ، وهي تقترح تعديل 80 مصطلحا
عربيا بناء على الملاحظات الواردة من مختلف المجامع
والجامعات والهيئات .

وقد اجتمعت هذه اللجنة في 30 يناير 1964 قبيل
انعقاد المؤتمر الثاني للمصطلحات العملية العربية في
الجزائر (14/12 1964) فأعدت مشروعا تنسيقيا
قدمه المكتب الدائم الى المؤتمر المذكور .